الاسرائيليـــة .. لايجـــاد اشخاص يعتقد انهـــم كانوا اعضـــاء في « اللواء الفلسطيني » أو من كان يشارك في عمليات الفدائيين .. وقد قالت السلطات الاسرائيلية ان الشعور العام للاجئين في مخيم رفح كان عدائيا وانه كان نوعا من المقاومة للحملة التفتيشية عندما سقطت الضحايا ... ولكن اللاجئين انكروا ... فرفح معسكر كبير يحتوي على اكثر من ٣٢ الف لاجيء ودعوة التجمع للرجال في نقاط محددة لم تسمع من قبل بعض الاهلين . كما انه لم يعط الوقت الكافي لكافة الرجال كي يصلوا الى نقطة التجمع في الوقت المحدد، وفي هذا الوضع المرتبك تراكض عدد كبير من اللاجئين باتجاه نقاط التجمـــع خوفا من التأخر ، حيث قام جنود اسرائيليـــون بفتح النار علـــى الجمهور المتراكض ... وان المدير العام قد تلقى من مصادر يعتبرها ثقة قوائم بأسماء ١١١ شخصا قتلوا في رفح فقط يوم ١٢ تشرين الثاني في ١٩٥٦ » (٤٨) .

كذلك قام داغ همرشولد ، الامين العام للامم المتحدة ، بارسال مندوب له الى قطاع غزة ، والذي رفع بدوره تقريرا اكد فيه تقرير مدير الاونروا ، مشيرا الى أن السلطات الاسرائيلية قد « تعاملت مع أي معارضة أو اعتراض بشـــكل قاس » (٤٩) .

الترتيبـــات الاداريـــة

قامت اسرائيل بترتيب الوضع الاداري في قطاع غزة بالشكل الـــذي يتناسب ومخططاتها للمرحلة القادمة ، وقد أخذت اجراءاتها على هذا الصعيد اكثر من مظهر ، وشملت اكثر من مجال . فقد سارعت السلطات الاسرائيلية باصلاح طريق ـــ تل أبيب ـــ غزة الذي أصبح صالحا للعمل ، وقامت بربط شبكة كهرباء غزة بالشبكة الاسرائيلية ، اضافة الى مجموعة اخرى مـــن الاجراءات والقوانين الهادفة لتأكيد سيطرتها على القطاع ، ولاظهار احتلالها بأنه دائم وليس مؤقتـــا .

وقد حرصت سلطات الاحتلال على ترتيـــب أوضاع بلدية مدينـــة غزة بالشكل الذي ينسجم ومخططاتها ، لانها كانت تعي اثر ودور البلدية في حياة السكان ، سواء من ناحية تماسها مع القضايا والمشاكل ، أو باعتبارها المرجع والممثل السياسي الرسمي الوحيـــد في قطاع غزة ، ومـــدى تعاونها أو عدم تعاونها مع سلطات الاحتلال ليؤثر على نجاح مخططات اسرائيل . وقد كان على راس بلدية غزة في ايام الاعتداء الثلاثي السيد منير الريس ، الذي اقيل من رئاسة البلدية، وعين بدلا منه السيد رشدي الشوا بعد ٢١ يوما من دخول اسرائيل قطاع غزة . وطيلة الفترة التي كان فيها السيد منير الريس رئيسا لبلديـــة